

حريق متعمد في مدرسة البطريكية صهيون المقدسة

قام مجهولان ملثمان ينتميان لمجموعة يهودية متطرفة بعد ظهر اليوم الخميس 26 شباط 2015 بالقاء مواد متفجرة على مبنى المدرسة الاكليريكية صهيون المقدسة التابعة لبطريكية الروم الاورثوذكسية الاورشليمية، مما تسبب باضرار جسيمة في محيط المدرسة، ولحسن الحظ لم تتسبب باضرار جسيمة لطلاب وطاقم المدرسة. وايضا وجدت بعض الكتابات العنصرية على الجدران مسيئة للسيد المسيح.

وقد تم ابلاغ غبطة البطريك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بهذا الحدث الذي بدوره حضر الى المدرسة بمرافقة السكرتير البطريكي العام سيادة المطران اريسترخوس، وسكرتير المجمع المقدس سيادة المطران زيميتريوس مع عدد من آباء اخوية القبر المقدس. وحضر ايضا القنصل اليوناني السيد جورج زخريوذاكيس وممثل وزارة الامن الداخلي الاسرائيلية السيد مردخاي زاكين. كما وتواجدت بالموقع قوات الشرطة الاسرائيلية التي طوقت المكان وقامت باجراءات التحقيق والتفتيش، وقوات الاطفاء.

الجدير بالذكر انه خلال السنوات الماضية، تعرضت مدرسة صهيون واماكن مقدسة اخرى لعدة هجومات عنصرية قامت بها مجموعات يهودية متطرفة مُتديّنة. وكان قد طالب غبطة البطريك ثيوفيلوس الثالث الجهات المختصة في بلدية اورشليم القدس والشرطة الاسرائيلية بتوفير الحماية اللازمة للاماكن المقدسة.

البطريكية من جهتها شجبت واستنكرت هذا الحدث المؤلم الذي يحدث باستمرار في ارض الديانات التي فيها تأسست كنيسة المسيح الاولى. وقد تلقى غبطة البطريك اتصالاً هاتفياً من رئيس دولة اسرائيل السيد ريفلين الذي بدوره استنكر هذا العمل العنصري الاجرامي. وحضر ايضا الى البطريكية وفدٌ من رجال دين يهود وأعضاء من المركز اليهودي-المسيحي الاورشليمي، والقنصل الامريكي في القدس مع وفد من القنصلية.

الجدير بالذكر ان مدرسة صهيون المقدسة هي مدرسة اعدادية وثانوية وايضا هي مدرسة اكليريكية لتأهيل الطلاب لدخول الرهبنة او الكهنوت فيما بعد. ايضا على الجبل المبنية عليه المدرسة توجد مقبرة بطاركة اورشليم.

<httpv://youtu.be/3T3FPKmvGMQ>

ngg_shortcode_0_placeholder

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية